Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Wed (18) May 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almadapaper@yahoo.com
250 ID
16 Page

وقفة

العراقيات في العمل السياسي

عدنان منشد

سرني كثيراً حجم المشاركة السياسية للمرأة العراقية على صعيد الجمعية العراقية الوطنية وفي مجلس الوزراء على حد سواء، وقد تساءلت مع نفسي بالقول: ماهو الرأي العام في اشتغال المرأة العراقية بوظائف السلك السياسي، واي الوظائف تليق بها؟.. ماهي الثقافة التي ينبغي توافرها فيمن نختار لهذه الوظائف؟... ماهي الخدمات التي تستطيع المرأة السياسية ان تؤديها لهذا الوطن؟.. هل يعوقها الزواج عن قيامها بوظائفها في السلك السياسي على الوجه الاكمل؟

ليصفح عني القارئ الكريم، ان قلت منذ البدء، بانني عاشق كبير لاي إمرأة في عراقنا الجميل، متمنياً على الدوام مشاركتها مع الرجل العراقي في جميع أعماله، إدارية كانت، ام ثقافية أم سياسية، وتنفيذ ذلك متروك للزمن... ذلك بأن المرأة العراقية مازالت تفقد الحرية الحقيقية، محرومة من التعليم الاكاديمي المتدرج، شبه قابعة في منزلها السقيم.

ولاأغالي ان قلت، إن امرأتنا العراقية مازالت تعيش في الزمن الغابر، كأنها متاع أو زينة، فحرمت من الكثير من الامتيازات والمناصب والوجاهة الاجتماعية الحقة، حتى بدأ الوعي الوطني يظهر المرأة على وضعها الطبيعي، باعتبارها نصف المجتمع العراقي.

ومن العبث القول، بان المشاركة الانتخابية للمرأة يخرجها عن طبيعتها المنزلية، فليس في هذه المشاركة مايعطل المرأة عن عملها المنزلي، وهي فوق ذلك حض للنساء على التعليم، وعلى اعطائهن الكرامة اللازمة بمشاركتهن في ادارة الوطن.

مثل هذه القاعدة صحيحة وسليمة، وهي متفقة مع ماكان عليه المسلمون في أيام الرسول الكريم وعمر بن الخطاب، حيث كانت النساء المتعلمات وغيرهن يحضرن في المساجد ومجالس الرجال ويناقشن الخلفاء والامراء، وفي تقديري، إن صيانة المرأة ليست بالحجاب المادي المعلن، وانما هي بالحجاب الادبي والعلمي، حيث لايمكن القول ان المرأة الجاهلة أعف من المرأة المتعلمة، ولهذا، لاأجد مانعاً في إعطاء النسوة العراقيات المتعلمات حق المشاركة في العملية السياسية الراهنة.

المعروف عادة وعملاً، ان المرأة التي تشتغل في البرلمان او في السفارات، إما ان تكون مع زوجها، وإما ان تكون قد بلغت من السن والتجارب مايجعل الحكومة تقدر منزلتها العلمية والسياسية، فيوعز إليها ماهي جديرة به، أما بقاء نصف الوطن مشلولاً، لاينتفع به، فتلك هفوة لايصح التغاضي عنها.

الوظائف الان مفتوحة أبوابها لمن هو أهل لها، والحكومة تختار لها الجدير بها من النساء والرجال، فالامر موكول الى فطنة هذه الحكومة، وهو أمر له أهلية فاعلة، لاجنس ولاهوية يميزان بين الذكر والانثى، وكل هذا في عهدة الزمن العراقي الجديد، وليقظة الحكومة في اختيار الاكفاء.

أما الثقافة التي ينبغي توافرها في المرأة، كي تصلح للسلك السياسي، فهي الثقافة الدبلوماسية التي يتلقاها الرجل سواء بسواء، بل إن أساليب المرأة المثقفة المخلصة لوطنها في السياسة، قد تكون ألين وأقوى من اساليب بعض الرجال، وحري بالجمعية الوطنية والحكومة العراقية ان تختارا المرأة المناسبة للمناصب السياسية، وان تراعيا مكانتها في الثقافة والآداب وصيانة تقاليدها الطيبة التي لايمكن الفكاك عنها.. وبهذا يمكننا ان نرفع مستوى العراق ونظهره بالنسق اللائق، خال من الشوائب بعيد عن العيوب التي يدمغنا بها الشرق والغرب بل نرفع سمعة هذا الوطن، ونكون مثلاً صالحاً للانسانية الراقية.

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

الصرخة الصامتة

نوبل-١٩٩٧

كينزابورو اوي
ترجمة: سعدي يوسف
الطبعة الاولى ١٩٩٩
عدد الصفحات (٤٢٠) ١٥×٢١,٥

السمك أسعاره تختلف من محافظة الى أخرى ويبقى هو المفضل

آلاء حمزة

مازالت الأسواق في بغداد تشهد رواجاً كبيراً لأصناف اللحوم ومنها الاسماك التي تتوفر بكثرة في كل موسم. لكن مبيعاتها في فصل صيف العراق تزداد وذلك لان حرارة الجو المرتفعة في الصيف تسبب تلف الاسماك اذا لم تبعْ في وقت محدد. تباع في عربة مكشوفة وذلك ما يعرضها للتلف.

الأسماك مفضلة لدى ربة البيت في الاسرة العراقية خصوصاً لان فوائدها كثيرة وسعرها اقل من اللحوم الحمر. ولان العائلة العراقية لا تستطيع ترك السمك المسكوف الأكثر شهرة على المائدة العراقية.

أصبح السمك الطازج في الفترة الأخيرة منتشراً في الأسواق خصوصاً في ايام العطل الرسمية وأيام الجمع حيث العائلة تجلس جميعها الى مائدة واحدة لمشاركة الطعام مما جعل بائعي السمك يحققون أرباحهم في هذه الأيام أكثر من بقية ايام الأسبوع.يقول (حمزة) صياد وبائع سمك. اصطاد السمك بكميات كبيرة يومي الخميس والجمعة لان بيعه يدر عليه ربحاً وفيراً.

وبسبب انعدام فرص العمل لبعض الشباب أصبح الكثير منهم يلجأون الى اصطياد السمك ووضعه في عربة صغيرة يجول بها بين الشوارع والازقة لبيعها. على الرغم من وجود الأسماك المعلبة الا ان الكثير من العوائل العراقية تحب السمك الطازج وليس المعلّب.

تجار السمك يؤكدون ان المستهلك العراقي يفضل السمك العراقي أكثر من الاسماك المعلبة التي تلقى رواجاً في السوق التي تأتي من دول الخليج لانها تعرض على المستهلك بسعر اعلى من السمك العراقي. ومن بعض الاسماك المجففة سمك التونة هذا النوع هو الأكثر رواجاً ومبيعاً في العراق والذي يدخل براً من الاردن ويباع بسعر معقول . أما مايخص بقية الاسماك المعلبة فان مبيعاتها تبقى ايضاً منحصرة على من يشتريها من الناس أي الذين يفضلونها إذ انه في بعض فصول السنة تنعدم فيه كميات الأسماك التي يتم اصطيادها من نهري دجلة والفرات بسبب موسم التكاثر. وتختلف اسعار السمك في العراق من محافظة الى اخرى ففي جنوبي العراق تنخفض أسعارها حيث تعد البصرة المركز الرئيس لصيد السمك وبيعها اضافة الى كونها المنفذ الاكثر رواجاً الذي يتم عبره استيراد الاسماك وتوزيعها الى باقي المحافظات اضافة الى ان نوع السمك يحدد السعر. فالأسماك النهرية اعلى من الأسماك البحرية وذلك لانها مرغوبة اكثر في السوق المحلية ومنها الزبيدي الذي يصل سعر الكيلو غرام منه الى ٢٠ دولاراً ولكن مع ذلك سعره يختلف من منطقة الى أخرى ومن محافظة الى اخرى.

وهناك انواع عديدة من السمك (الشبوط - الكارب - الجري - سلطان علي) وغيرها وتتراوح أسعارها بين خمسة آلاف الى عشرة الاف دينار عراقي للكيلو غرام الواحد. ويبقى السمك هو الأكلة المفضلة على موائد العائلة العراقية.

وعن أسباب ارتفاع أسعار الأسماك في الصيف والمفروض ان تكون الأسعار فيه اقل من الشتاء سألنا بائع السمك (محمد) في سوق باب المعظم فقال:

الموضوع ليس له علاقة بارتفاع درجات الحرارة بالصيف والشتاء وانما له علاقة بالنقل وأجور النقل، شحة البنزين وانقطاع الطرق كل هذا اسهم في ارتفاع اسعار الأسماك في كل موسم.

اما البائع الآخر فهو (ابو علي) الذي أضاف الى زميله أسباباً اخر في ارتفاع الأسماك حيث قال:

لا تنسوا ان ارتفاع أسعار قوالب الثلج يسهم ايضاً في زيادة أسعار الأسماك.

لقطات

آمنة عبد العزيز

❖ في احدى المناطق السكنية يحرص رجل على تنظيف باب داره وباب جيرانه من الجهتين. احد المارة علق قائلاً مجنون! فالشارع يعج بالنفايات وهو ينظف باستمرار !! إذا كان الشعور بالمواطنة والحرص على نظافة الشارع وامام دورنا تدخل ضمن مصنفات الجنون. فلنكن مجانين ونحافظ على نظافة مدينتنا وشوارعنا وأمام دورنا في الاقل.

❖ مخلفات البناء والأنقاض وبعد كل عملية ترميم للدور والعمارات ترمى بأقرب مساحة فارغة حتى وان كانت حديقة عامة او تبقى في المكان نفسه لتشكل اعاقة لحركة السيارات والمارة معاً.

❖ أكلة (البامية) من الأطباق المحببة لدى العراقيين ولكن الشيء غير المحبب هو ارتفاع سعر الكيلو منها الذي وصل الى خمسة آلاف دينار! بائع الخضروات يعلل سبب ارتفاع سعرها بقلة الزراعة لهذا الموسم بسبب أوضاع البلد وتصديرها الى الدول المجاورة لزيادة الطلب عليها لتميزها بنكهة عراقية خاصة. حسناً ليكتفي المواطن اولاً ومن ثم يتم تصدير الفائض من خيرات العراق لكل العالم وليس لدول الجوار فحسب!!

❖ قد لا يختلف اثنان على ان التشجير وزراعة المساحات امام الدور ظاهرة حضارية تبعث على الراحة والبهجة في النفوس بدلاً من اكوام النفايات المنتشرة. ولكن هناك من يلجأ لقلع وسرقة الشجيرات والأصص من امام هذه الدور والحدائق، هذا ما يحدث من قبل اشخاص بالغين وليس اطفالاً. لقد تعلمنا ونحن صغار مفردة جميلة تقول (ازرع ولا تقطع).

❖ المرأة تعكس صورتنا الحقيقية من دون زيف وضميرنا هو مرآة لأرواحنا وانعكاساتها. لتكن ضمائرنا نقية حتى يكون الانعكاس اكثر جمالاً.

شارون ستون تسحب البساط من تحت أقدام ابطال " انتقام السيث " في ليالي كان

كان (فرنسا) (اف ب)- سحبت شارون ستون مساء الاحد الماضي البساط من تحت اقدام الشرير دارك فادور منتزعة منه سعفة افضل حفل في ليالي مهرجان كان.

فقد ترأست نجمة "بيسيك انستنكت" (غريزة اساسية) التي بدت في "نيو لوك" (مظهر جديد) مع شعر طويل وقوام اكثر نحافة، حفلا ساحرا سيبقى من علامات ليالي مهرجان كان.

في الوقت نفسه، خيب دارك فادور رواد المهرجان الذين اصابهم الملل الشديد في الطرف الثاني من كورنيش كان في الحفل الذي اقيم لابطال فيلم "حرب النجوم: انتقام السيث" وسادته اجواء فضائية باردة.

فقد فضلت شارون ستون الانضمام الى صديقها التون جون وايضا ايفانا ترامب وسلمى حايك ضيوف شرف حفل جوائز "شوبار" التي تمنح سنويا على هامش المسابقة الرسمية للمواهب السينمائية الجديدة بدعم من مجلة "ستوديو ماغازين".

وفي فندق كارلتون، منحت شارون ستون وجيل جاكوب رئيس مهرجان كان جوائز عام ٢٠٠٥ على الممثلة البريطانية الشابة كيلي ريلي التي ظهرت موهبتها في فيلم "النزل الاسباني" للمخرج سيدريك كلابيش والممثل الايرلندي جوناهان رايس ماير (٢٨ سنة) الذي يشارك في "ماتش بوينت" الفيلم الجديد لوودي الان الذي عرض اخيرا في كان.

وتحدثت شارون ستون في الحفل عن ذكرياتها عندما صعدت للمرة الاولى درج المهرجان لحضور العرض الاول لـ"بيسيك انستنكت"، قائلة "صعدته شابة صغيرة ونزلت منه نجمة" مؤكدة انها تصور تكملة لهذا الفيلم المثير.

وفي المقابل كانت الاجواء مملة وباردة في مطعم باولي الشهير في كان الذي اقيم فيه حفل ساهر بمناسبة اطلاق "انتقام السيث" سادس واخر افلام سلسلة "حرب النجوم".

اختيار الشوكولاتة يدل على شخصيتك!

لندن - اختيارك لشكل الشوكولاته ونوعها قد يكشف الكثير من أبعاد شخصيتك وسلوكك النفسي والاجتماعي.. هذا ما أكده مسح بريطاني جديد شمل أكثر من ألف شخص.

فقد وجد أخصائيو النفس في جامعة ايست آنجليا أن الأشخاص الهادئين يفضلون الشوكولا بجوز الهند بينما يفضل الاجتماعيون والمرحون أنواع حلوى الفدج ويميلون للعمل أولا ثم التفكير فيما يحب الخجولون الشوكولا الحلوة والمرة.

واستعرض هؤلاء في تقرير نشرته صحيفة "دي ميرور" عددا من الصفات الشخصية المرتبطة بأنواع الشوكولا منها أن من يحب الشوكولا بالمكسرات هو شخص عملي ويميل للتفكير قبل العمل وقد يكون انطوائيا أما من يحب الشوكولا بالقهوة فهو شخص مفكر ومهتم ولكنه يعتمد على الآخرين في صنع قراراته.

وأشار الخبراء إلى أن محبي الشوكولاتة البيضاء هم غالبا من أصحاب الشخصيات الصبيانية بينما الذين يفضلون الشوكولاتة المرة يتمتعون بثقة عالية بالنفس إلا أنهم استبداديون في بعض الأحيان.

ويرى الباحثون أن أشكال الشوكولا تعتبر من العوامل المحددة للصفات فبينما يميل الهادئون إلى اختيار الأشكال البيضاوية يفضل الخجولون الأشكال المستطيلة في حين تجذب الشوكولاتة المستديرة الأشخاص الاجتماعيين ويختار أصحاب الشخصيات الاندفاعية وغير اللبقة الأشكال ذات الزوايا.

وبينت دراسة سابقة حول نفس الموضوع أن الأشخاص الذين يختارون الشوكولاته البيضاوية الشكل يعانون على الأرجح من الضغط النفسي بينما يعاني الأشخاص الذي يفضلون الشوكولاتة المربعة من نوبات صداع متكررة

لجنة تعضيد للكتاب العراقي

المدى - خاص

اطلقت وزارة الثقافة مبادرة لتشجيع دور النشر الخاصة في العراق، وذلك بتقديم مبلغ قد يصل الى خمسين بالمئة من كلفة الطباعة، على ان تقوم دار النشر بتقديم مخطوطاتها المزمع نشرها الى لجنة التعضيد، حسب الاستمارات الخاصة بهذا المشروع.

وقد رصدت الوزارة ميزانية خاصة للتعضيد الذي يتضمن ايضاً المجلات الثقافية والفكرية والعلمية.

المثقفون والدستور

بغداد - المدى

تقيم رابطة حماية حقوق المؤلف العراقي بالاشتراك مع اتحاد الادباء ندوة بعنوان (المثقفون والدستور) في قاعة الاتحاد الساعة الحادية عشرة من يوم السبت المصادف ٥/٢١ والدعوة عامة.

اعلان نتائج مسابقة التأليف المسرحي

بغداد - عبد العليم البناء

اعلن في دائرة السينما والمسرح نتائج مسابقة التأليف المسرحي التي اقامتها الدائرة باشراف وزارة الثقافة بهدف النهوض والارتقاء بالمسرح العراقي ورفده بالنصوص المسرحية الجيدة التي تعالج موضوعات متعددة ذات افاق طموح الى مستقبل مشرق ومدينة كل ما هو سلبي ومكرسة كل ما هو ايجابي..

وقامت بفحص وقراءة النصوص المسرحية المشاركة في هذه المسابقة لجنة من المسرحيين والنقاد ضمت السادة: سامي عبد الحميد وشذى سالم ود. مهند طابور وعباس لطيف وحسب الله يحيى.

وفاز بالجائزة الكاتب المسرحي المعروف محيي الدين زنكنة عن مسرحيته الموسومة (الخاتم) في حين كانت الجائزة الثانية من نصيب د. عبد الكريم السوداني عن مسرحيته (في بطون الأمهات) اما الجائزة الثالثة فقد حظي بها حسين السلمان وكانت مسرحيته الفائزة بعنوان (شظايا الروح).

يذكر ان الوزارة خصصت مبالغ مجزية وقيمة للفائزين بهذه المسابقة حيث بلغت قيمة الجائزة الاولى (٣٠٠٠) دولار والثانية (٢٠٠٠) دولار والثالثة (١٠٠٠) دولار.